

لا مكان لأية وصاية علي،
ولا لأي حق فوق هامتي،
فكل ما يخرج عن إرادتي
سجن وعبودية وطغيان.
أريد أن أكون حراً مطلقاً بلا حدود،
بلا سلطان علي بل بلا رب.
إن روحي لتواقة للحرية العظمى فقط،
للحرية الخالدة اللامتناهية.)
كانت القافلة تنسج السير قدماً،
تظللها إشعاعات النجوم المنطلقة حرة
بابتسامات الطفولة.
تلك العيون الجوهريّة المشعة أبداً.
وكانت تناديه أشعة غمضات النجوم الذهبية
بشوق وتلهف.
وتملأ نفسه بالرنين العلوي،
المنبعث من آلاف الأجراس السماوية البلورية،
في ليل ساج صافي الأديم.
كانت الطريق تلتصع لمعاناً سحرياً في البعيد الفيروزي.